

وحدات المعنى الأساسية في اللغة والتصوير السينمائي (مدخل سميولوجي)

أ.م.د/ سوسن محمد عزت إبراهيم عامر

أستاذ مساعد ب قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون كلية الفنون التطبيقية – جامعة ٦ أكتوبر

Dr.sawsanamer@gmail.com**ملخص**

تناولت العديد من الدراسات الخاصة بسيمولوجيا السينما في الستينيات موضوعات متعلقة بوحدة المعنى الأساسية والافصاح المزدوج والوحدة الصغرى، ومصطلحات مستويات المعنى، وكل ذلك كان محاولات من قبل الرواد في مجال الدراسات السميولوجية السينمائية لايجاد تكافؤات بين وحدات اللغة و وحدات الفيلم. وظهر خلال ذلك مصطلح الإفصاح الثنائي او المزدوج الذي يظهر في رسالة الفيلم والذي يمكن تجزئته الى مفردات بحيث تحمل تلك المفردات المعنى في ذاتها وتسمى وحدات المعنى الأساسية morphems والتي ترتبط بشكل مباشر بدراسة الوحدة الأصغر التي تظهر في الدراسات اللغوية في وحدات الصوت الأساسية باللغة المنطوقة او وحدات الكتابة الأساسية باللغة المكتوبة. ذكر **ميتر** -وهو أحد اهم الرواد في مجال الدراسات الخاصة بسيمولوجيا الفيلم- في تفسيره للسبب وراء عالمية السينما جانيين، الجانب الاول: ان الادراك البصري اقل تنوعا في العالم من تنوع اللغات، الجانب الثاني: ان السينما ليس بها افصاح مزدوج الذي يمثل البداية لدراسة وحدات المعنى الأساسية والوحدات الصغرى، **مشكلة البحث**: تناول **ميتر** السينما كمنظومة لغة بدلا من تناولها كلغة، واعتمد في ذلك من وجهة نظره على عدم وجود الإفصاح الثنائي بالفيلم السينمائي مما ينفي إمكانية وجود وحدات أساسية ذات معنى morphems ووحدات صغرى سينمائية بالفيلم، كما لم تتناول أي دراسة وجود وحدات المعنى الأساسية في التصوير السينمائي، **أهمية البحث**: دراسة وحدات المعنى الأساسية morphems والوحدات الصغرى في التصوير السينمائي، مما يضعها في تكافؤ مع اللغة ويساهم بشكل اكبر في دراسة لغوية للفيلم ككل، **هدف البحث**: دراسة الوحدات ذات المعنى الأساسية morphems والوحدات الصغرى في التصوير السينمائي وكذلك الافصاح المزدوج، منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي الاستدلالي.

الكلمات الرئيسية:

فتحة العدسة، وحدات الصوت الأساسية، وحدات المعنى الأساسية، وحدات الاضاءة، اللون